

1

الفصل الأول

الكتاب الفريد

٢٣

مقدمة عامة عن الكتاب المقدس



"أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ، كَمْنَ وَجْدٍ غَنِيمَةٌ وَافْرَةٌ.
أَبْغَضْتُ الْكَذْبَ وَكَرْهَتِهِ، أَمّا شَرِيعَتِكَ
فَأَحْبَبْتُهَا "

(مز 162 : 119 ، 163)



الاكتشاف العظيم

في فبراير من عام 1947م كان هناك راعي للأغنام على الجانب الغربي للبحر الميت، على بعد ثمانية أميال جنوب أريحا، اسمه (محمد) وكان يبحث عن عنزة ضلت منه، فرمى حجراً في ثقب في أحد الكهوف واندهش لسماع صوت تحطم آنية فخارية. ولما تفحص الأمر شاهد منظراً مذهلاً. كان في الكهف العديد من الأواني الفخارية التي تحتوي على مخطوطات جلدية ملفوفة في قماش من الكتان ولأن الأواني كانت مغلقة بإحكام فقد حفظت المخطوطات بحالة جيدة لما يقرب من 1900 عاماً. تكون هذه المخطوطات من حوالي أربعين ألف قصاصة مدونة.

ومن هذه القصاصات أمكن جمع أكثر من خمس مئة كتاب.

وقد سُميَت: اكتشافات البحر الميت (مخطوطات وادي قمران)

الاكتشاف العظيم

ولكن أهم مخطوطات البحر الميت هي نسخ العهد القديم التي ترجع إلى ما قبل ميلاد المسيح بحوالي مائة عام.

حيث كانت أقدم مخطوطة عبرية كاملة للعهد القديم قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت تعود إلى عام 900 م

تُعد قصة هذا الاكتشاف أحد أروع القصص في العصر الحديث التي تكشف عن العناية الإلهية التي حفظت لنا عدد كبير من المخطوطات للعهد القديم

يقدمها الإله القادر على كل شيء كشاهد حي على مطابقة الكتاب المقدس الذي بين أيدينا لما وجد في المخطوطات القديمة.

هذا الاكتشاف يثبت مدى صحة النسخ التي لدينا اليوم من الكتاب المقدس

ما هو الكتاب المقدس؟



الكتاب المقدس هو مجموعة الأسفار (الكتب) الموحى بها من الله "كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبیخ، للتقویم والتأدیب الذي في البر" (2 تی 3:16)

عندما تتصفح صفحة المحتويات في الكتاب المقدس تجد أنه يحتوي على قسمين رئيسيين هما :

العهد القديم والعهد الجديد



العهد القديم

العهد القديم : هو الأسفار المقدسة



التي كُتبت قبل تجسد الرب يسوع

وعددها 46 سفراً وقد سُمى "العهد العتيق" أي (القديم).

"بل أغلاضت أذهانهم لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند

قراءة العهد العتيق باقٍ غير مكتشف الذي يبطل في المسيح"

(14:3). كو 2)



5

أسطار الماء

التكوين



الخروج



اللاؤسين



العدد



التشيبة





عزرا

نحميما

طوبيا

الملوك الثاني

أخبار الأيام الأول

أخبار الأيام الثاني

صموئيل الأول

صموئيل الثاني

الملوك الأول

يشوع

القضاة

راغوث



يهوديت

أستير

المكابيين الأول

المكابيين الثاني



الأسفار السحرية

7

المزامير

أيوب

الأمثال

نشيد الأنشاد

الجامعة

حكمة بن سيراخ

حكمة سليمان



١٨

الأسفار النبوية

جي

زكريا
ملachi

ناحوم

حقوق
صفنيا

عوبديا

يونان

ميخا

أرمياء

هوشع

يوئيل

باروخ

حزقيال

عاموس

دانיאל





الْعَهْدُ الْجَدِيدُ



هو الأسفار المقدسة التي كُتبت **بعد** تجسد الرب يسوع وعددها **27** سفراً

"ولأجل هذا هو (الرب يسوع) وسيط عهد جديد لكي يكون المدعوون إذ صار موت لفداء التعديات التي في العهد الأول (العهد القديم) ينالون وعد الميراث الأبدي“ (عب 9:15)



"فإذ قال جديداً عثّق الأول“ (عب 8:13)





الأسفار التاريخية

5



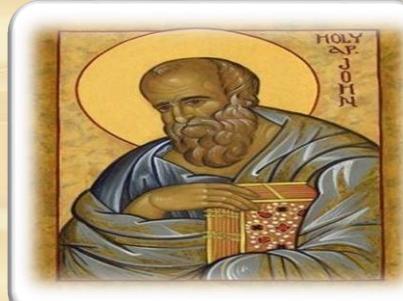
متى



مرقس



لوقا



يوحنا

HOLY
AP.
JOHN



سفر أعمال الرسل



21

الأسفار التعليمية

• رسالة
يعقوب



• رسالة
يهودا

• الكاثوليكون

• رسالة يوحنا الثالثة

رسائل بولس

رومية

كورنثوس الأولى

كورنثوس الثانية

غلاطية

أفسس

فيلبي

كولوسي

تسالونيكي الأولى

تسالونيكي الثانية

تيموثاوس الأولى

تيموثاوس الثانية

تيطس

فليمون

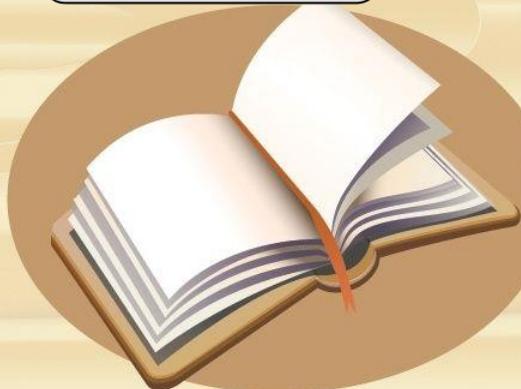
العبرانيين



سفر الرؤيا

الأسفار النبوية

1



من هم كتبة الكتاب المقدس ؟ !



من الكاتب؟!



"لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (2 بط 21:1).

عندما تتأمل في أناس الله القديسين هؤلاء ...

تجدهم نحو **أربعين** كاتباً وكتبوا على مدى زمني نحو 1600 سنة



ففقد بدأ موسى النبي بالكتابة نحو عام 1500 ق.م.



وإنتهى القديس يوحنا بكتابه سفر الرؤيا حوالي سنة 95 م.



اختلف هؤلاء الكتبة في صفاتهم
وظروفهم وأماكن إقامتهم وعصورهم :



لهم فمنهم الفلاسفة مثل موسى النبي و بولس الرسول
لهم ومنهم البسطاء مثل عاموس جاني الجميز و بطرس الرسول الصياد
لهم ومنهم الطبيب مثل لوقا الرسول و منهم قائد الجيش مثل يسوع
وساقى الملك مثل نحتميا



ومنهم من عاش في القصور مثل أشعيا النبي و دانيال النبي

منهم من كتب في البرية مثل موسى النبي وفي المراعى ك داود النبي

وفي الجب ك ارميا النبي

وفي السجن ك يوحنا الحبيب



رغم ذلك كله.. يتمتع الكتاب المقدس بوحدة عجيبة بين أسفاره كلها، ولا نجد فيه تضارباً أو تشوشاً بل تجد هدفاً إلهياً واحداً متجانساً وخيطاً فضيحاً يربط صفحات الكتاب المقدس من الأول إلى الآخر.

هل تعرف لماذا ؟!!

لأنَّ الكاتب الحقيقي هو

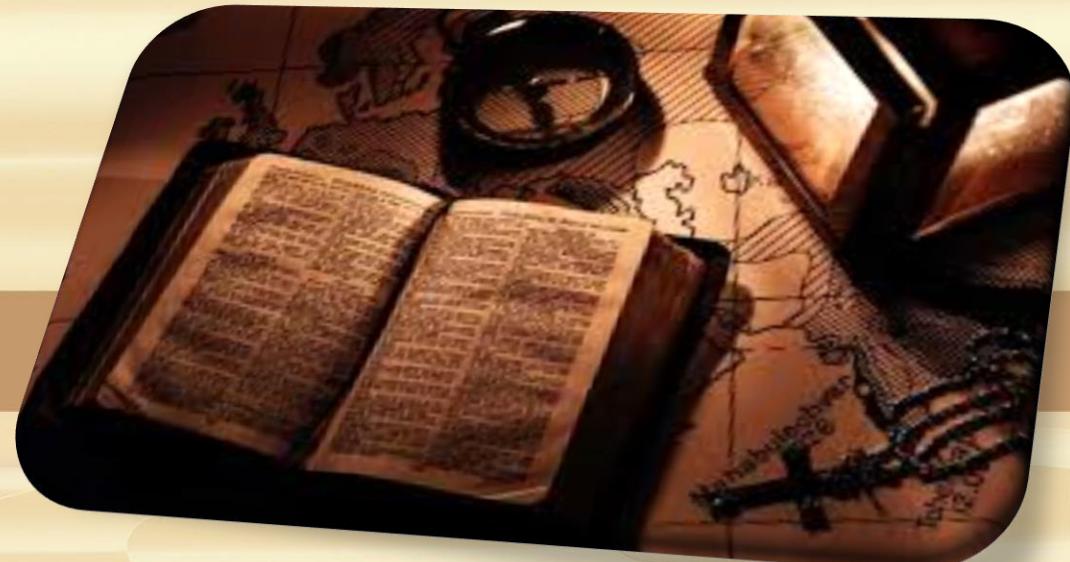
الله



لغة الكتاب المقدس

١) كتبت أغلب أسفار العهد القديم باللغة العربية
وأجزاء قليلة باللغة الآرامية..

٢) أما أسفار العهد الجديد باللغة اليونانية..



لقاء سريعة عن الكتاب المقدس



 يحتوي الكتاب المقدس على 73 سفراً بعهديه القديم والجديد منها 46 سفراً في العهد القديم و 27 سفراً في العهد الجديد.

 تمت كتابة أسفاره المقدسة بوحى الروح القدس على يد 40 كاتباً.

 يُعد موسى النبي هو أكثر من كتب في العهد القديم حيث كتب الأسفار الخمسة الأولى والتي تُسمى "التوراة".

 يُعد بولس الرسول هو أكثر من كتب في العهد الجديد حيث كتب 14 رسالة، وبذلك يكون قد كتب أكثر من نصف أسفار العهد الجديد.





يُرجح البعض أن سفر **أيوب** هو أقدم ما كُتب من أسفار الكتاب المقدس والبعض الآخر يشير إلى أسفار التوراة باعتبارها أقدم أسفاره.

يُرجح البعض أن رسالة **يعقوب** هي أقدم ما كُتب من العهد الجديد حيث كُتبت نحو عام 45 م ويوجد رأي آخر يقول أن الرسالة الأولى إلى تصالونيكي هي الأقدم حيث كُتبت في أوائل الخمسينات من القرن الأول.

يُعد سفر **الرؤيا** هو آخر سفر تمت كتابته في العهد الجديد والكتاب المقدس كله حيث كُتب نحو عام 95 م.

كُتبت أسفار الكتاب المقدس بلغاتٍ ثلاثة قد استخدمت في هذا الأمر وهي **العبرانية و الآرامية و اليونانية**.



DID YOU ?
KNOW

حقائق سريعة عن الكتاب المقدس

سفر المزامير هو أطول أسفار الكتاب المقدس ويحتوي على (151) مزمور.

رسالة يوحنا الثانية هي أقصر الأسفار حيث تكون من إصلاح واحد يحتوي على (13) آية.

المزمور الـ 119 هو أطول إصلاحات الكتاب المقدس يحتوي على (176) آية.

المزمور الـ 117 هو أقصر إصلاحات الكتاب المقدس يحتوي على آيتين فقط



لقاء قصيرة عن الكتاب المقدّس

١٢٥٣

﴿أَطْوَلُ آيَةٍ فِي الْكِتَابِ الْمُقْدَسِ هِيَ (أَسْ ٨: ٩).﴾

﴿أَقْصَرُ آيَةٍ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ هِيَ (خَرْ ٢٠: ١٤)﴾

﴿أَقْصَرُ آيَةٍ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ هِيَ (يُو ١١: ٣٥).﴾

﴿سُفْرُ أَسْتِيرٍ﴾ هو السفر الوحيد الذي لم يُذَكَّرْ فِيهِ اسْمُ (الله).

﴿سُفْرُ الْعَبْرَانِيْنَ﴾ هو السفر الذي يَبْدأ بِاسْمِ (الله).



"لَكُلِّ كَمَالٍ رَأَيْتَ حَدًّا .
أَمَا وَصِبْرَتِكَ فَوَاسِعَةٌ
جَدًّا"

مِنْ 119 : 96

Colourbox

رحلة الاسفار عبر الزمن





"روح الرب تكلّم بي، وكلمته على لساني" (2 ص 23:2) هكذا اعترف داود النبي بأن الروح القدس هو الذي أوحى له بكلمات المزامير، وقال بولس الرسول "كل الكتاب هو مُوحى به من الله" (2 تي 3:16) وقال بطرس الرسل أن كتبة الكتاب المقدس كانوا "مسوّقين من الروح القدس" (2 بط 1:21) وهذا هو الإلهام الإلهي أو (الوحي).

الوحي : هو تأثير روح الله الفائق للطبيعة على الفكر البشري, به تأهل الأنبياء والرسل والكتبة القديسون لأن يقدموا الحق الإلهي بدون أدنى خطأ. فكانوا معصومين من الخطأ في وقت كتابتهم للأسفار المقدسة.

رحلة الكتاب المقدس عبر الزمن



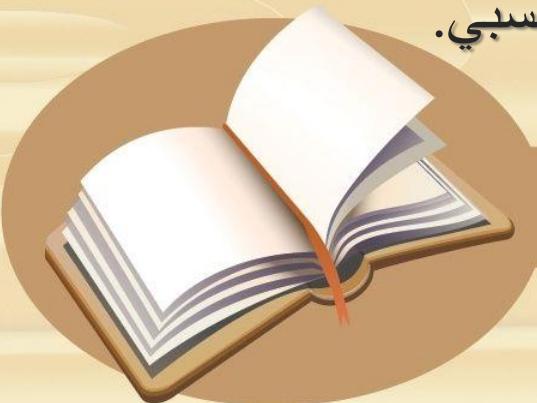
كتب موسى النبي (التوراة) وأعطها للكهنة واللاويين الذين وضعوها بجوار تابوت العهد (ت 31:9, 10, 24-26) وكانوا يحفظونها غيباً.



دخلت الأسفار المقدسة معهم إلى أرض الموعد وكان يُضاف إليها الأسفار التي تتم كتابتها حتى أيام صموئيل النبي.



أعطى الله وصيّةً للملك أن يكتب لنفسه نسخة ويحتفظ بها (ت 17:18-20)، وهذا ما حدث من أيام شاول الملك وحتى النبي.





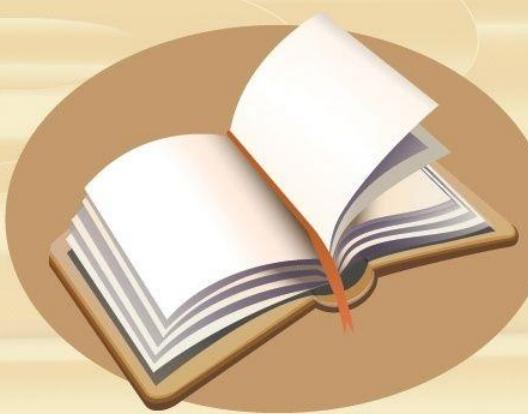
سافرت الأسفار مع المسبعين حيث كانت تقرأ هناك.



عادت الأسفار المقدسة مع عزرا الكاتب (عز 7:6 / نح 8:1-18) الذي جمعها وفسّرها ووضعها في هيكل أورشليم (زربابل).



أقام نحرياً مكتبة (في أورشليم) (2 مك 2:13) جمع فيها الأسفار المقدسة.



رحلة الكتاب المقدس عبر الزمن

في أثناء الإضطهاد اليوناني (السلوقيين) لليهود اهتم يهوذا المكابي
بجمع الأسفار (مك 2:14) ونسخها وقراءتها.



في زمن الرب يسوع كانت كتب العهد القديم معروفة ومقبولة.. وقد
أضاف إليها أباونا الرسل ما كتبوه من أسفار العهد الجديد (الأنجيل
الأربعة والرسائل) ليظهر لنا الكتاب المقدس الذي بين أيدينا...



رحلة الكتاب المقدس عبر الزمن

موضوع الكتاب المقدس



يتحدث الكتاب المقدس عن موضوع واحد هو (خلاص الإنسان)... وتدور أحداثه حول شخص واحد هو (الرب يسوع المسيح) محور الكتاب المقدس...
فتجد أن أسفار الكتاب المقدس مهما اختلفت في مبناهما وتفاصيلها فإن موضوعها واحد هو (رب المجد يسوع مخلص البشر، هكذا قال الملاك ليوحنا الحبيب "فإن شهادة يسوع هي روح النبوة" (رؤ 19 : 10))
فالعهد القديم كله يشير متقدماً إلى الشخص الذي سوف يأتي، والعهد الجديد يشير راجعاً إلى الشخص الذي أتى.

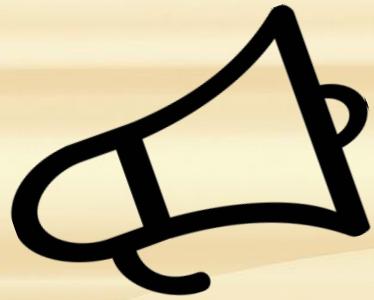


أو بمعنى آخر.. كل الذين سبقوه تنبأوا عنه
وكل الذين أتوا وراءه كرزوا به...

أختصارات أسفار الكتاب المقدس



لو	إنجيل لوقا	حك	حكمة سليمان	العهد القديم
يو	إنجيل يوحنا	سي	يشوع بن سيراخ	تك
أع	أعمال الرسل	أش	أشعياء	خر
رو	رومية	أر	إرمياء	لا
1 كو	كورنثوس الأولى	مرا	مراطي إرمياء	عد
2 كو	كورنثوس الثانية	با	باروخ	تث
غل	غلاطية	حر	حزقيال	يش
أف	أفسس	دا	دانיאל	قض
في	فيلبي	هو	هوشع	راعوث
كو	كولوسي	يؤ	يوئيل	صموئيل الأول
1 تس	تسالونيكي الأولى	عا	عاموس	صموئيل الثاني
2 تس	تسالونيكي الثانية	عو	عوبديا	الملوك الأول
1 تي	تيموثاوس الأولى	يون	يونان	الملوك الثاني
2 تي	تيموثاوس الثانية	مي	ميحا	أخبار الأيام الأول
تي	تيطس	نا	ناحوم	أخبار الأيام الثاني
فل	فليمون	حب	حقوق	عزرا
عب	العبرانيين	صف	صفنيا	نحemia
يع	يعقوب	حج	حجي	طوبيا
1 بط	بطرس الأولى	زك	زكريا	يهوديت
2 بط	بطرس الثانية	مل	ملachi	استير
1 يو	يوحنا الأولى	1 مك	المكابيين الأول	أيوب
2 يو	يوحنا الثانية	2 مك	المكابيين الثاني	المزمير
3 يو	يوحنا الثالثة	العهد الجديد		
يه	يهودذا	مت	إنجيل متى	الجامعة
رو	رؤيا يوحنا	مر	إنجيل مرقس	نشيد الأنساد



نصائح عملية

مختصر



1. الدراسة اليومية

يُمتدح سفر الأعمال أهل بيりة لأنهم كانوا يدرسون الكتب كل يوم، وكانوا يدرسونها بنشاط (أع 17:10، 11:11).



2. الدراسة في الوقت الأفضل

كلمة الله هي أعظم كنز في حياتك، يجب أن تعطيها أفضل أوقات اليوم.



٣. التأمل الهدى



يحتاج الأمر إلى تأمل هادئ فيه وتفكير بالقلب في معانيه.

٤. الدراسة بروح الصلاة



سواء الصلاة لفهم المكتوب ، أو لإطاعته (إقرأ الكتاب في روح الصلاة، وصل بروح المكتوب)



نصائح عملية



٥. تدريب القلب



أطبق ما أتعلمته على نفسي «كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم» (يع ١: ٢٢).

٦. حفظ أجزاء كتابية

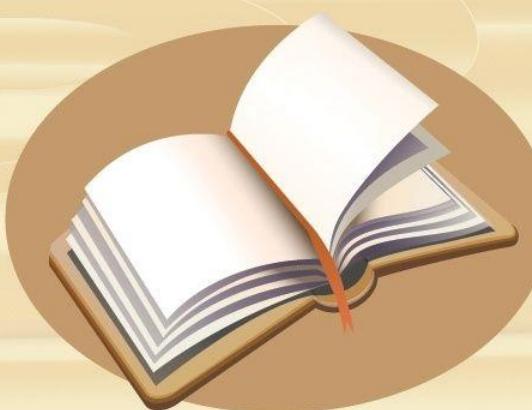


تعود أن تضيف كل يوم إلى حصيلة الآيات التي تحفظها آية جديدة.

٧. الدراسة بالقلم



بمعنى الاستعانة بالقلم لتدوين شواهد كتابية أو ملاحظات على هامش الصفحة، وكذا وضع علامات معينة.



نصائح عملية

